

المؤتمر العلمي الثالث :
قضايا ومشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة
في التعليم قبل الجامعي
"رؤى مستقبلية"

١٢-١٤ مايو ٢٠٠٢م

ملخص أعمال المؤتمر وتوصياته:

لما كان البحث في مجال تربية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة يتناول - شأنه في ذلك شأن سائر مجالات وعلوم التربية- قضايا ومشكلات ذات طابع إنساني واجتماعي ترتبط ارتباطا وثيقا بشكل من أشكال التربية يهدف إلي تحسين حياة من يعانون من إعاقات وتنميتهم باستخدام طرق تربوية عصرية ووسائل تقنية حديثة تضمن نماء شخصياتهم وفتحها وتكيفها ؛ كما يهدف أيضا إلي الاهتمام بفئات تمتلك المواهب وتتطلب الاكتشاف والتنمية والرعاية ؛ نأتي الضرورة لعقد هذا المؤتمر لإتاحة الفرصة للتعرف علي الجهود البحثية المبذولة في مجال نظم وأساليب اكتشاف ورعاية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين والموهوبين . ويتطلع المركز - كمؤسسة بحثية- من وراء ذلك إلي الاستفادة من نتائج فعاليات وتوصيات هذا المؤتمر في تدعيم الجوانب الإنسانية والاجتماعية للسياسة التعليمية القائمة في مجال اكتشاف ورعاية تلك الفئات، وتطوير الأداء البحثي المؤسسي وإذكاء فعاليته ودفعه علي طريق الجودة والتميز ، وتنمية الجوانب العلمية والمهنية لأعضاء هيئات البحث والتدريس داخل وخارج المركز بما يحقق دورها في خدمة البيئة والمجال البحثي التربوي بصفة عامة .

وقد استهدف هذا المؤتمر ما يلي :

- ١- تحديد أبرز المفاهيم والأسس والنظريات التي تم التوصل إليها في مجال تربية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٢- التعرف علي الجهود المبذولة من جانب المشاركين في مجال بناء وتصميم أدوات اكتشاف ومتابعة وتقويم النمو في مجال تربية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٣- تقديم نماذج وأساليب جديدة لتطوير طرق اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من شأنها أن تؤدي إلي تحقيق جودة وتميز الأداء والمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف ومنطلقات السياسة التعليمية القائمة والتي تقوم علي الاهتمام برعاية هذه الفئات .
- ٤- الوقوف علي بعض التجارب المحلية والإقليمية والعالمية في مجال تربية ورعاية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة .

٥- تحليل صيغ وتجارب ورؤى مستقبلية محلية وعربية وعالمية في مجال تأهيل وإعداد معلم الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة وتدريبه وتقييم أدائه بطرق وأساليب جديدة تواكب الاتجاهات الحديثة في هذا الشأن .

٦- تناول القضايا والمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لهذه الفئات وتحليل الطرق والبدائل المقترحة لمواجهتها أو التخفيف من حدتها .

٧- التعرف علي الجهود المبذولة علي المستويين الحكومي والأهلي والوقوف علي دور المشاركات الأهلية في تعزيز سبل اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين .

٨- إتاحة الفرصة لالتقاء نخبة من العلماء المتخصصين في مجالات تربية ورعاية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة ، ومن الباحثين المهتمين بقضايا البحث والتطوير في هذا المجال ، ومن المشتغلين به

وذلك في سبعة محاور رئيسة تناول كل منها ما يلي :

المحور الأول: المفاهيم والأسس والنظريات في مجال تربية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين .

المحور الثاني: بناء وتصميم أدوات اكتشاف ومتابعة وتقويم النمو في مجال تربية ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين .

المحور الثالث: أساليب وطرق اكتشاف ورعاية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة.

المحور الرابع: تجارب محلية وإقليمية وعالمية في مجال تربية ورعاية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة .

المحور الخامس: معلم الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة : تأهيله وإعداده ، تدريبه وتقييم أدائه .

المحور السادس: المشكلات النفسية والاجتماعية لفئات ذوى الاحتياجات الخاصة وطرق مواجهتها .

المحور السابع: الجهود المبذولة علي المستويين الحكومي والأهلي ودور المشاركات الأهلية فى تقرير سبل اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة .

ولقد حظيت مجالات هذه المحاور باهتمام العديد من الباحثين العاملين بالمركز وباهتمام غيرهم من أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية وفى بعض الدول العربية الشقيقة حيث بلغ عدد البحوث والأوراق العلمية المقدمة (١٥) بحثاً بجانب عقد ندوتين الأولى حول : " تربية ذوى الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق " ، والثانية حول : " البحوث الكيفية في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة " .

وقد أسهمت نتائج وتوصيات البحوث والأوراق والندوات المقدمة في زيادة المعرفة والفهم بأحوال هذه الفئات وظروفها واستشراف حلول عملية لقضاياها ومشكلاتها بما يحقق المشاركة الفعالة لها ، وتدعيم الجوانب الإنسانية والاجتماعية للسياسة التعليمية القائمة في مجال اكتشاف ورعاية تلك الفئات ودفعها على

طريق التنمية باعتبارها الركيزة الأساسية في تحقيق ثراء المجتمع وتطوره وتقدمه . كما أسهمت فعاليات المؤتمر في تدعيم وتطوير الأداء البحثي المؤسسي وإذكاء فعاليته ودفعه على طريق الجودة والتميز .
وقد أسفرت أعمال ومناقشات المؤتمر من خلال جلسات البحوث والندوات عن عدة توصيات من أهمها ما يأتي :

أولاً: توصيات عامة :

- ١- ضرورة تحديد المفاهيم والمصطلحات في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٢- الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات الميدانية حول موضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة التي تركز على استراتيجيات التطوير في التعليم والتعلم على أن يشارك في إجرائها القائمون بتنفيذ العملية التعليمية.
- ٣- التأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية أمام جميع الأطفال واليا فعين والكبار من ذوى الاحتياجات الخاصة و حصولهم على فرص التعليم المناسبة لهم، وذلك في إطار إستراتيجية تعمل على تحقيق التعليم للجميع مع إعطاء أهمية خاصة لتعليم الفتيات من ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٤- أن تؤكد السياسة التعليمية على أحقية الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة في الالتحاق بأقرب مدرسة إلى سكنه ، واتخاذ التدابير التي تكفل لجميع المعاقين فرص التعليم المناسبة لهم طبقاً لإعاقاتهم.
- ٥- مراجعة التشريعات التي تتعلق بتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة بحيث تواكب العصر والنمو الحادث والمتوقع في الخدمات والبرامج، والفئات المستهدفة ، واستراتيجيات الرعاية، والتشخيص، وتنوع المناهج، وذلك في ضوء توصيات المؤتمرات العالمية والإقليمية بدءاً بمؤتمر جومتين ١٩٩٠ .
- ٦- إيجاد آليات لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع الاستفادة بالخبرات والتجارب الإقليمية والعالمية.
- ٧- تقديم خدمات إرشادية للأسرة لتوفير المساندة اللازمة للتلميذ في حياته المدرسية والمنزلية .
- ٨- الاهتمام ببرامج تعليم ورعاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة بإدخال برامج التدخل المبكر: العلاجية والتوجيهية.

ثانياً: توصيات تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين :

- ١- تطوير المدارس والفصول المقترح دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بها ، وإنشاء المرافق والتجهيزات اللازمة طبقاً لأنواع الإعاقات المختلفة .
- ٢- تفعيل دور الإدارة المدرسية عن طريق التعاون مع المسؤولين في المجتمع المحلي وأولياء الأمور والمعلمين في توفير متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة .

- ٣- إزالة الصعوبات التي تعوق الانتقال من مدارس التربية الخاصة إلى المدارس العادية وتحقيق مزيد من التعاون والتنسيق للاستفادة من الخبرات والإمكانات المتوافرة لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٤- توظيف الكمبيوتر واستخدام التكنولوجيا الحديثة المناسبة في تعليم المعاقين وتدريب المعلمين على طرق التعامل معها.
- ٥- إعداد كوادر للقيام بالتوعية من داخل المجتمع المدرسي تتولى التوعية في البيئة المدرسية وخارجها وذلك لإيجاد مواقف إيجابية مستنيرة.
- ٦- تفعيل دور الإعلام من خلال وسائله المختلفة لتغيير الاتجاهات والمواقف السلبية تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٧- تفعيل دور الشراكة المجتمعية لإيجاد قنوات متعددة لتقديم الدعم اللازم لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٨- وضع أساليب تقويم مرنة تقيس أداء التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم.
- ٩- دعوة كليات التربية إلى تطوير برامجها وخططها الدراسية بما يتلاءم ومتطلبات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة .

ثالثاً: توصيات تتعلق بالموهوبين :

- ١- وضع إطار عام لسياسة وإستراتيجية قومية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتنمية مواهبهم وتحديد دور المؤسسات المختلفة للإسهام في تحقيق أهدافها وتوفير وسائلها.
- ٢- تفعيل دور الأنشطة التربوية في الكشف عن المواهب وتنميتها .
- ٣- إعداد كتيبات وأدلة للمعلم تتضمن الأنشطة حرة متنوعة تثير قدرات التلاميذ المختلفة على أن تكون هذه أنشطة مرتبطة بالبيئة المحلية .
- ٤- زيادة البرامج الإثرائية المقدمة للطلاب الفائقين بهدف استثمار إمكاناتهم المختلفة إلى أقصى مدى .
- ٥- الأخذ بأسلوب الإسراع التعليمي للطلاب المتفوقين في المراحل التعليمية المختلفة .
- ٦- إنشاء مراكز متخصصة لرعاية الموهوبين تقدم برامج متنوعة للمواهب المختلفة خارج إطار المنهج المدرسي تحت إشراف خبراء متخصصين .
- ٧- إعداد الاختبارات والمقاييس في المجالات المختلفة للموهبة واستخدام أكثر من أداة لضمان تحقيق الموضوعية في اكتشاف الموهوبين .
- ٨- التركيز في تدريب المعلمين على التنوع والمرونة في طرق وأساليب التدريس الحديثة والمتعددة كمهارات تؤدي داخل الفصل .

٩- تطوير المناهج الدراسية الحالية بما يساعد على اكتساب مهارات التفكير العلمي، و الابتكاري ، والتعلم الذاتي، والتعلم المستمر.

بحوث ودراسات المؤتمر العلمي الثالث :

١- أثر استخدام الأنشطة العلمية الإبداعية على تحصيل التلاميذ المتفوقين بالصف الخامس الابتدائي لمفاهيم " المادة " وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة العلوم.

د. عيد أبو المعاطي الدسوقي

٢- أثر التفاعل بين استراتيجيات ما وراء المعرفة ومستوى الذكاء على التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

د. حسن محمد العارف رياض

٣- تمويل التربية الخاصة في مصر - الصعوبات والموارد الجديدة.

د. خلف محمد البحيري

٤- أثر استخدام نموذج " الأيدي والعقول في مهام استقصاء علمي بسيط " على تحصيل الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي لوحدة الخلية وتمايز الأنسجة واكتسابهم مهارات التفكير العلمي والاتجاهات العلمية.

د. شعبان حامد علي إبراهيم

٥- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للفائقين على الكفايات التربوية اللازمة لهم " دراسة ميدانية".

د. محمد عبد الحميد أبو زهرة

٦- دور التربية المسرحية في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين فنياً في التعليم قبل الجامعي دراسة ميدانية لبعض تجارب المسرح المدرسي بالقاهرة .

د. عصام توفيق قمر - د. أميمه منير جادو

٧- فعالية حقيبة تعليمية لإكساب طفل ما قبل المدرسة الكيف بعض المفاهيم ومهارات التفكير .

د. رؤوف عزمي توفيق - د. هالة محمد توفيق لطفي

٨- دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسي في مصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

د. انتصار محمد علي

٩- أثر تدريس موضوعات ذات صلة بالحياة اليومية في الرياضيات بالصف الخامس الابتدائي على استخدام التلاميذ المتفوقين والعاديين لها في مواقف حياتية .

د. محمد أشرف مكاوي

١٠- أساليب تعليم ورعاية الصم وضعاف السمع بالمرحلة الإعدادية " دراسة مسحية " .

د. محمد مجدي عباس أبو النجا

١١- فعالية استخدام برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء لمعرفة على التحصيل وتنمية قدرات التفكير الابتكاري في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين دراسياً .

د. حسن محمد العارف رياض

١٢- رؤية مستقبلية لمنظومة منهج الموهوبين في المدرسة الثانوية الشاملة .

د. مجدي عزيز إبراهيم

١٣- تخطيط برامج تدريب المعلمين في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين " رؤية مستقبلية " .

د. عوض توفيق عوض - د. نبيل رمضان السيد عمار

١٤- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

د. يسرى طه دنيور

١٥- دراسة مقارنة لنظم اكتشاف ورعاية الموهوبين في مصر وبعض الدول الأخرى .

د. يسريه علي محمود

١٦- نظم تأليف الوسائط المتعددة في تصميم وإنتاج برامج موجهة لذوى الاحتياجات الخاصة .

د. رؤوف عزمي توفيق - د. نبيل جاد عزمي

١٧- دور حقيبة تعليمية لأنشطة إثرائية في العلوم لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى التلاميذ الفائزين بالصف الثاني الإعدادي .

د. زاهر أحمد محمد- د. محمد إبراهيم يونس - أ. أسامة محمد عبد السلام

١٨- فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم لإكساب تلاميذ مدارس التربية الفكرية بعض المفاهيم العلمية.

د. زاهر أحمد محمد - د. مصطفى عبد السمیع - أ. عبیر حسین عونى